

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

السادسة أن تقع قبل اللام المعلقة نحو (وَاِذَا يُعِزُّونَ لِرَسُولِهِ) وَاِذَا يُعِزُّونَ (لِكَاذِبُونَ) فاللام من (لرسوله) ومن (لكاذبون) مُعِزُّونَ لِرَسُولِهِ الْعِلْمُ وَالشَّهَادَةُ أَي مَانِعَانِ لِهَمَا مِنَ التَّسْلُطِ عَلَى لَفْظِ مَا بَعْدَهُمَا فَصَارَ لَمَّا بَعْدَهُمَا حُكْمُ الْإِبْتِدَاءِ فَلِذَلِكَ وَجِبَ الْكَسْرُ وَلَوْلَا اللَّامُ لَوَجِبَ الْفَتْحُ كَمَا قَالَ تَعَالَى (وَاعْلَمُوا أَن زَمْزًا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَن لِلَّهِ خُمُسَهُ) وَاِذَا يُعِزُّونَ .

السابعة أن تقع محكية بالقول نحو (قَالَ إِنْ نَبِيٌّ عَيْدٌ) (وَمِنْ يَقُولُ مِنْهُمْ إِنْ نَبِيٌّ إِلَهُ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ) (قُلْ إِنْ رَّبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ) .

الثامنة أن تقع جواباً للقسم كقوله تعالى (حم وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ) أَمْزَلْنَاهُ .

التاسعة أن تقع خيراً عن اسم عين نحو زَيْدٌ إِنْ زَنْهُ فَاضِلٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا) إِنْ يَفْضَلُ بِعَيْنِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .